

سلسلة فك الوثاق بشرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري 5

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - [00:00:25](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:47](#)

العالمين انك حميد مجيد قال الامام البخاري رحمه الله باب ما جاء في الصحة والفراغ والا عيش الا عيش الآخرة قال حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا عبدالله بن سعيد يعني ابن ابي هند - [00:01:04](#)

عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال البخاري قال عباس العنبري - [00:01:30](#)

حدثنا صفوان بن عيسى عن عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم مثله وقال ايضا - [00:01:54](#)

حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة - [00:02:15](#)

فاصل حل الانصار والمهاجرة وقال البخاري ايضا في اخر حديث في هذا الباب حدثني احمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد الساعدي - [00:02:37](#)

رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب وبصر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة - [00:03:00](#)

وقد ذكرنا في المرة الماضية ان الامام رحمة الله عليه بوب على هذه على هذا الحديث على هذه الاحاديث الثلاثة بقوله باب ما جاء في الصحة والفراغ والا عيش الا عيش الآخرة - [00:03:22](#)

وذكرنا ان الترجمة لها اصول ثلاثة. انا اكرر اه الكلام في كل مرة حتى يستقيم لنا فهم طريقة الامام البخاري رحمه الله. لان فيما يستقبل ان شاء الله عز وجل - [00:03:44](#)

من الدروس سنخف في المسألة على اعتبار انها فهمت بالنسبة لمن يستمع الى هذه الدروس آآ الترجمة قلنا ان لها ثلاثة اركان الركن الاول وانا احاول ان انا يعني برضواني ابص على - [00:04:02](#)

حديث اهوت قال الامام رحمة الله عليه باب ما جاء في الرقاق وفي يعني بعض النسخ باب ما جاء آآ في الصحة والفراغ. والا عيش الا عيش الآخرة. قلنا ان هذه هي اسمها الترجمة - [00:04:25](#)

والترجمة هذه هي معنى قائم عند الامام البخاري آآ ينتظم تحته احاديث فيها نفس المعنى الذي اورده الامام البخاري في الترجمة

يبقى عندنا الترجمة لها ثلاث اركان آآ الركن الاول المترجم وهو الامام البخاري - [00:04:40](#)

الركن الثاني الترجمة وهي العنوان الذي يضعه الامام البخاري على الاحاديث الركن الثالث المترجم له اللي هو النص الذي اورده الامام البخاري تحت هذه الترجمة فانا عندي دلوقتي عندي آآ ثلاثة احاديث - [00:05:01](#)

الحديث الاول حديث ابن عباس رضي الله عنهما وهو ايه؟ ما جاء في الصحة والفراغ والحديث الثاني بقى اللي هو حديث انس والحديث الثالث اللي هو حديث سهل بن سعد الساعدي اللي هو فيه المقطع الثاني من الترجمة وانه لا عيش الا عيش - [00:05:17](#)

الاخرة وذكرنا ايضا ان الترجمة الصحيحة لابد ان تكون مناسبة لما تحتها من النصوص وهنا الامام البخاري بوب تبويبا صريحا باب ما جاء في الصحة والفراغ واورد حديث ابن عباس وهو الخاص بهذه المسألة - [00:05:35](#)

والا عيش الا عيش الاخرة. عندنا حديث انس بن مالك وعندنا حديث سأل ابن سعد الساعدي رضي الله عنهما وهذا الحديث اللي هو حديث ابن عباس لم يكرره الامام البخاري في صحيحه. هذا هو الموضوع الوحيد - [00:05:59](#)

في هذا الحديث عند الامام البخاري رحمة الله عليه وذكرنا ايضا ان الامام البخاري ربط ما بين الصحة والفراغ وما بين لا عيش الا عيش الاخرة لان العيش على الحقيقة - [00:06:17](#)

هو عيش الاخرة الذي آآ لا يبید والذي لا ينتهي اما الدنيا فلها نهاية وقد قال الفضيل بن عياض ونعم ما قال قال لو كانت الاخرة خزفا يبقى وكانت الدنيا - [00:06:35](#)

ذهبا يفنى اذا كان على العاقل ان يقدم الخزف الذي لا يفنى على الذهب الذي يفنى فكيف والاخرة ذهب لا يفنى هذا الحديث حديث الامام البخاري الذي افتتح به كتاب الرقاق - [00:06:56](#)

تبع فيه عبدالله بن المبارك الامام المبارك وكذلك وكيع ابن الجراح فكلاهما افتتحا كتاب الزهد له بهذا الحديث لماذا افتتح الامام كتاب الرقاق بهذا الحديث لان العمر هو رأس المال - [00:07:18](#)

واي رجل يتاجر لابد ان يكون له رأس مال وهذا الماء فيضطر المرء ان يأكل من رأس المال ولا يزال يفعل ذلك حتى يفلس فالعاقل هو الذي يثمر رأس ماله على نحو ما سنذكره ان شاء الله تعالى - [00:07:40](#)

لكن قبل ان ندخل في الكلام عن المت كل الذي مضى انما هو محاولة للتوفيق ما بين الترجمة وما بين الحديث او النصوص التي جاءت تحتها لكن طبعا الكلام له ترتيب - [00:08:02](#)

ان احنا بنقرأ الاسناد الاول ننظر في حال رجال الاسناد اذا كان في اي اشياء حديثية لطيفة سنحاول ان نذكرها بلا تعمق ليه؟ لان احنا ان شاء الله آآ يعني آآ سنحاول ان آآ ان نعلم الناس علم الحديث - [00:08:18](#)

من خلال اسانيد الامام البخاري ولذلك آآ اقول وانه لا تستثقلن شيئا تسمعه لاول مرة انا زعيم ان شاء الله عز وجل ان اجعل هذا العلم من العلوم المحببة الى نفسك ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:08:39](#)

وساحاول كما قلت ان اذكر بعض اصول المصطلح غير مرتبة طبعا على حسب ورودها في اسناد الامام البخاري لكن قبل ان ندخل في ايه معنى كلمة اسناد الاسناد له تعاريف - [00:08:59](#)

انا ساختار تعريفا واحدا وكما قلت آآ في في مرة سابقة وانه الان انني احاول ان احدث ثقافة عند العوام ولذلك سوف اتساهل احيانا في آآ يعني تعريفي آآ المادة العلمية - [00:09:16](#)

ارجو يعني الا يعني آآ يعني يتعقبني فيها احد علماء الحديث. ويقول انك لا تتكلم بمصطلحات المحدثين فاني ساتساهل قليلا في محاولة تيسير المادة العلمية على الجماهير. اما لو كنت موجودا في وسط علماء الحديث فلن اتكلم - [00:09:35](#)

بطبيعة الحال الا بمصطلح اهل الحديث محضا ودقيقا ايضا ان شاء الله الاسناد هو سلسلة الرجال الموصلة الى المتن المتن اللي هو الكلام نفسه اللي هو كلام الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:09:55](#)

او الكلام الذي ينتهي به الاسناد سواء كان كلام صحابي او كان كلام تابعي او تابع تابعي او اي انسان في الدنيا الكلام اسم متن هذا المتن لم يصل الينا هكذا - [00:10:16](#)

انما وصل الينا عن طريق رجال رجال ادوه سلسلة الاسناد دي او الجماعة مجموعة الرجال دي اسمها الاسناد. يعني كل رجل اسناد الكلام الى قائله الى شيخه مثلا وشيخه اسناد الكلام الى شيخه - [00:10:32](#)

وشيخه اسناد الكلام الى شيخه وهكذا لا يزال كل واحد يسند الكلام الى من سمعه منه حتى يصل الاسناد الى منتهى الى اخر واحد الذي قال الكلام سواء كان الحديث مرفوعا - [00:10:58](#)

الى النبي عليه الصلاة والسلام او الى الصحابي او الى التابعي او الى تابع التابعي او الى من دون اتباع التابعين يبقى كلمة اسناد ايه ان كل واحد يسند الكلام الى قائله. يعني انت لو حدثني بكلام - [00:11:19](#)

وانا القيت هذا الكلام على رجل اخر فيقول لي من حدثك اقول له حدثني فلان يعني انتم الان تجلسون امامي وتسمعون مني خلاص خدت الدرس ممكن تروح في مسجد من المساجد او مجلس من المجالس وتنقل هذا الدرس - [00:11:35](#)

وستقول حدثني مثلا ابو اسحاق انه قال حدثني فلان قال حدثني فلان. اذا انت اسندت الكلام الي طب لو الكلام منكر وانكر عليك غيرك. بتقول له العهدة ليست علي - [00:11:59](#)

انما العهدة على من حدثني فلان هو الذي اخبرني بهذا الكلام فان كنت تريد ان تحاسب فحاسب الذي اخبرني. يبقى اسندت الكلام الي. اذا كلمة اسناد معناها ان ترتقي بالاسناد - [00:12:16](#)

حتى تصل الى قائله. يعني انا الاسناد النهارده افقي ولا رأسي الاسناد رأسي هكذا ادي الاسناد لان انت لما بتقول حدثني فلان يعني انا فقول مسلا الاسناد اهو متصل ولا لا؟ متصل. لان ده طرفه الاول اهو وده طرفه الثاني - [00:12:32](#)

يبقى كده الاسناد متصل اهو له جتهان جهة دنيا الجهة اللي تحت دي وجهة عليا اللي هي ايه؟ عند الصحابي ادي الاسناد كده كل ما تقول حدثني فلان يعني المسافة دي انا هقسمها يعني اه اربع اه مسافات - [00:12:57](#)

المسافة هنا ومسافة هنا ومسافة هنا كل مسافة من دي هتعتبر ايه كانها حقبة زمنية لما اقول حدثني اهو فلان خدت المسافة الزمنية دي قال حدثني فلان المسافة دي قال حدثني فلان - [00:13:18](#)

اخذت المسافة دي قال حدثني فلان لحد ما اوصل لآخر السند يبقى الاسناد رأسي انت كل ما بتقول الحادثة الفلان بتطلع لفوق خلاص تطلع لفوق خمسين سنة واللي فوقك يطلع خمسين سنة. واللي فوقك يطلع خمسين سنة وهكذا او مية سنة او تمانين سنة -

[00:13:40](#)

على حسب ايه الفروق اللي هي بين طبقات الرواة فانا دلوقتي هاقول اهو ده اسناد متصل اهو هذا الاسناد المتصل لما بتقول حدسني فلان ويمكن انا هاوضحها لك برضو على اللوحة - [00:13:58](#)

بنفس طبعا اسناد رأسي اهو شف البخاري فيقول حدثنا المكي ابن ابراهيم عن عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن سعيد بن ابي هند عن ابن عباس ادي اسناد رأسي اهو - [00:14:13](#)

خلاص ده اسناد متصل الاسناد الثاني عند البخاري قال لك قال عباس بن عبدالعزيز يعني حدثنا صفوان بن عيسى عن عبدالله بن سعيد عن سعيد بن ابي هند قال سمعت ابن عباس - [00:14:28](#)

تمام الاسناد بيبكون اسناد ايه؟ يكون اسنادا رأسي فانت لما بتقول حدثني فلان تطلع لفوق طبقة. حدثني فلان بتطلع لفوق طبقة. حدثني فلان بتطلع لفوق طبقة. حدثني فلان بتطلع لفوق طبقة حتى تصل الى منتهى الايه؟ منتهى الاسناد - [00:14:42](#)

اذا نطلع من كده بنقول ان احنا بنقول الاسناد هو ان تسند الكلام الى قائله جميل طيب الامام البخاري لما اقول حدثنا المكي ابن ابراهيم ده شيخ الامام البخاري رحمة الله عليه - [00:14:59](#)

والمكي بن ابراهيم هذا احد السقات وثقه الامام ابن معين وثقه احمد ابن حنبل وقال الدار قطني ثقة مأمون اه ده المكيب لابراهيم ده من كبار شيوخ البخاري وشيوخ البخاري زي ما انا نهيت الحلقة اللي فاتت - [00:15:18](#)

قلت ان هم على ثلاث طبقات الطبقة الاولى كبار شيوخ البخاري الطبقة الثانية واسط شيوخ البخاري الطبقة الثالثة صغار شيوخ البخاري. اللي هم ممكن يكونوا من اقران الامام البخاري الطبقة الاولى الناس الكبار - [00:15:38](#)

اللي هم ما ادركهمش حد من الائمة الستة غير البخاري يعني آا الائمة الستة عندنا البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة دول الائمة الستة البخاري ومسلم الصحيح ان - [00:15:58](#)

وبقية الاربعة اسمهم السنن خلاص لما يقولوا لك اخرج آا البخاري ومسلم في صحيحهما واهل السنن او اصحاب السنن السنن اللي هم الائمة الاربعة الذين سميتهم انفا الائمة الخمسة دول من اول مسلم والائمة الاربعة - [00:16:19](#)

ما ادركوش الطبقة الاولى من شيوخ البخاري البخاري تفرد منهم المكي بن ابراهيم ومنهم برضة عبيد الله بن موسى ومنهم محمد ابن عبدالله الناصري ومنهم ابو عاصم النبيل ومنهم ابو نعيم الفضل ابن دكيب - [00:16:39](#)

واخرون دي الطبقة الاولى من شيخ البخاري الطبقة الثانية وهم اكثر شيوخ البخاري هم واسط الشيوخ زي الامام احمد ابن حنبل زي اسحاق بن رهوي قتيبة ابن سعيد زي الحميدي زي مسدد بن مسرهد واخرون اسحاق ابن منصور واسحاق ابن شاهين - [00:16:57](#)

وعمر بن علي فلاس طبقة يعني او ائمة كثيرون اللي هي الطبقة الوسطى الطبقة الثالثة بقى اللي هي صغار شيخ البخاري او من اقران شيخ البخاري. عندنا محمد بن عبدالرحيم - [00:17:19](#)

الملقب بصاعقة البخاري ما يقولش صاعقة. يقول حدثنا محمد بن عبدالرحيم بعض الائمة الاخرون يقول لك حدثنا صاعقة. طبعا هو يعني لقب بصاعقة ليه؟ قال لك لان هو يعني اه كان باقعة في الحفظ - [00:17:32](#)

اذا يعني وصل الشيخ من الشيوخ يمسه يعني لا يبقي عنده شيئا من العلم وقيل ان هو قيل له صاعقة لانه كان اذا اراد ان يتوجه الى شيخ مات هذا الشيخ - [00:17:49](#)

اللي لما ينوي ان هو يروح يعني احد الشيوخ. الشيخ ده قبل ما عبدالمحمد ابراهيم يروح له يموت قال لك صاعقة. يعني ايه صعقه يعني وصاعقة ده من اقران البخاري حدث عنه الامام - [00:18:05](#)

البخاري رحمه الله وكذلك محمد ابن يحيى الزهلي هذا برضة من شيوخ البخاري ومن اقرانه ايضا فده هذا الحديث الامام البخاري ببرويه عن المكي ابن ابراهيم وهو احد كبار شيوخ البخاري - [00:18:18](#)

الامام احمد ابن حنبل احنا قلنا ان هو شيخ البخاري الطبقة الوسطى شيخ البخاري احمد روى هذا الحديث في مسنده قال حدثنا المكي ابن ابراهيم ايضا والامام الدارمي عبدالله بن عبدالرحمن احد شيوخ البخاري. واسط شيخ البخاري برضة - [00:18:32](#)

روى هذا الحديث في سننه قال حدثنا المكي ابن ابراهيم بيقى كأن الامام البخاري ساوى احمد بن حنبل والدارمي وكلاهما من شيوخ في هذا الاسناد بيقى كانهم بقوا اقران يعني - [00:18:52](#)

ليه؟ لان شيخهم في هذا الاسناد واحد وانا انما قلت هذا لتعلم ان المكي من كبار شيوخ البخاري اذ انه شيخ شيخ احمد. شيخ شيخ البخاري اللي هو احمد بن حنبل - [00:19:08](#)

يكون البخاري يدرك شيخ شيخه فيستوي مع شيخه احمد بن حنبل ده اسمه ايه؟ اسمه علو. ويعني ده يعني برضو بيوضح لنا ان الامام رحمة الله عليه ادرك هذا الامام - [00:19:20](#)

وانه من كبار شيوخه قال حدثنا قال اخبرنا عبد الله بن سعيد طبعا يعني ابن الهند ده توضيح من الامام البخاري هو الذي قال يعني ابن ابي هند عن آا سعید ابن ابي هند عن ابن عباس - [00:19:32](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسناد الثاني الذي اراد البخاري هنبص برضو على اللوحة انا طبعا حطيتهم قبال بعضهم علشان تعرف الفرق ما بين الاسنادين البخاري قال فيه - [00:19:48](#)

وقال عباس بن حدثنا صفوان بن عيسى عن عبدالله بن سعيد عن ابيه سعيد قال سمعت ابن عباس الاسناد الاولاني كم كم واحد كده في الاسناد؟ ادي واحد اتنين ثلاثة اربعة - [00:20:06](#)

ده اسمه اسناد رباعي اسمه اسناد ايه؟ رباعي. رباعي ليه؟ عشان الاسناد من البخاري للرسول عليه الصلاة والسلام اربعة رواة طب الاسناد الثاني بقى ادي واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة - [00:20:28](#)

ده اسمه اسناد خماسي ده هنا حاجة بقى عند اهل الحديث اسمها العلو ايه العلو ده اقسام. اشرف اقسام العلو اللي انا هتكلم

عنه هو ان يعلو ان يكون آآ الوسائط بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم قليلا - [00:20:46](#)

لان كل ما تعلق لفوق وتقترب من النبي عليه الصلاة والسلام باسناد نظيف هذا اشرف انواع العلو وانا عايز اوضحها لك بمثال. يعني

المصباح لو ان السقف على بعد مسلا عشرين متر - [00:21:14](#)

وفي مصباح فوق لو انا واقف على الارض هنا الضوء يبكون خافض طب انا عايز استمتع بقوة هذا الضوء. اعمل ايه؟ اطلع لفوق فلو

انا طالع على سلم على درج - [00:21:34](#)

كل ما اطلع لفوق كل ما اقترب من اليه كل ما اقترب من الضوء وانعم بهذا بضوء المصباح طيب الرسول صلى الله عليه وسلم كما

وصفه ربه تبارك وتعالى هو السراج المنير - [00:21:51](#)

كل ما تقترب من هذا السراج المنير تبصر وتضيء وتستمتع يعني زي ما بنشبه آآ زمان الرسول عليه الصلاة والسلام لنشبهه مع القرون

التي جاءت بعده برأس المثلث يعني انت تتصور ان في مسلسل حاد الزاوية زي الهرم كده - [00:22:08](#)

الهرم ده عبارة عن نقطة وبعدين بنشد ضلعين ضلع ايمن وضلع ايسر هذه النقطة اللي هي رأس الهرم لا ابعد فيها وان كانت هناك

الابعاد فهي ابعاد ضيقة جدا لا تكاد ترى - [00:22:35](#)

النقطة دي هي زمان النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش فيه اختلافات وحتى الخلافات الموجودة كانت ترد في النهاية الى النبي

صلى الله عليه وسلم فكان يفصل فيها طيب - [00:22:56](#)

الضلع الاول ده اللي هو نصوص الوحي قرآنا وسنة خلاص الضلع الثاني ده واقع المسلمين يبقى ضلع النصوص والضلع الثاني يمس

المسلمين كل ما بتنزل تبتعد عن رأس الهرم تزيد المسافة بين الضلعين - [00:23:13](#)

وده اللي حاصل النبي عليه الصلاة والسلام قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم كل ما الزمان يتناول كل ما بتلاقي

هناك انفصام واضح بين واقع المسلمين - [00:23:41](#)

وبين نصوص الوحي كتابا وسنة تفضل نازل من رأس الهرم لتحت كل ما تنزل تحت كل ما تزداد المسافة بين واقع المسلمين وبين

نصوص الوحي كتابا وسنة طيب انت عايز - [00:24:02](#)

تضييق هوة الخلاف وترجع المسلمين مرة اخرى الى الوحيين كتابا وسنة. تعمل ايه؟ تطلع لفوق يعني انا دلوقتي نزلت كذا لو عايز

اطلع باطلع كده فلا ازال كلما صعدت الى فوق طالما في نقطة سيلتقي عندها الضلعان يبقى كل ما نطلع لفوق كل ما تضييق المسافة

بين الضلعين. يبقى - [00:24:21](#)

فانا اذا اردت ان اضيق او ان اجعل واقع المسلمين آآ منزلا على النصوص يبقى لازم اطلع لفوق. فوق دي معناها ايه؟ معناها القرون

الثلاثة الاول. هطلع للقرن الثالث وبعدين اطلع - [00:24:46](#)

القرن الاول وبعدين الثاني وبعدين اطلع للقرن الاول يعني اذا انت كلما علوت ها كلما علوت الى فوق كان اشرف لك وكان اقرب العلو

بقي عند علماء الحديث كان فاكهة - [00:25:02](#)

كان كل علماء الحديث آآ ينفق الواحد منهم كل ما يملك لاجل ان يرحل من بلد الى بلد علشان الحديث اللي معه خماسي عايز ياخده

رباعي بدل ما يكون بينه وبين الرسول عليه الصلاة والسلام خمسة - [00:25:26](#)

لأ يخلي بينه وبين الرسول عليه الصلاة والسلام اربعة فاذا علم ان في بلد من البلدان نفس الحديث اللي عنده ممكن يكون بينه وبين

الرسول صلى الله عليه وسلم. ثلاثة ممكن يبيع الدار - [00:25:50](#)

ويبيع الحمار ويبيع كل ما يملك ويذهب الى هذا البلد علشان ياخذ الاسناد العالي يبقى اذا العلو معناه ايه تقليل عدد الوسائط

والوسايط دي لهم الرواية يعني بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:05](#)

البخاري رحمه الله روى حديث ابن عباس هذا باسنادين الاسناد الاولاني رباعي والاسناد الثاني خماسي طب اذا كان العلماء يتهافتون

على العلو حتى انه لما مرض يحيى ابن معين امام الجرح والتعديل - [00:26:26](#)

ودخلوا عليه فبيسألوه يعني ما تشتهي ايه اللي نفسك فيه قال بيت خالي واسناد عالي حتى وهو يعني على فراش المرض يتمنى

علو الاسناد. زي ما قلت لك الاقتراب من المصباح شرف - [00:26:48](#)

السراج المنير هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل ما تقترب من زمنه عليه الصلاة والسلام يبقى فيه بركة. ويبقى فيه آآ يعني قلة مخالفة ما فيش يعني البدع المحدثات التي ملأت ديار المسلمين. وزى ما بتقول كل ما تنزل لتحت ويتناول الزمان ونبعد عن الرسول عليه الصلاة والسلام في المسافة - [00:27:09](#)

الزمنية بيحصل نوع من يعني آآ يعني وهاء الالتزام التمسك بالنصوص الشرعية فالامام البخاري اذا كانت القصة بقى آآ ان كل الائمة بيتهافتوا على العلو طب ليه البخاري في الحديث في الاسناد الثاني نزل - [00:27:30](#)

ما هو انت تطلع لفوق اسمه علو تنزل لتحت اسمه نزول خلاص فالامام البخاري عندنا في الاسناد الاولاني اربعة قلنا اسناد رباعي معلش انا يعني ركزوا معي. ان شاء الله هتاخذوا على الايه؟ على الغلب ده - [00:27:51](#)
اه اسناد رباعي عندنا قال حدثنا المكي ابن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن سعيد عن ابيه سعيد ابن ابي هند عن ابن عباس يبقى ادي عندنا ايه؟ اربعة واسناد رباعي - [00:28:07](#)

الاسناد الثاني للبخاري قال وقال عباس العنبري. عباس بن عبدالعزيز يعني حدثنا صفوان بن عيسى عن عبدالله بن سعيد عن ابيه عن ابن عباس البخاري ليه نزل لا ينزل المحدث بالاسناد الا لنكتة - [00:28:23](#)

لازم يكون عنده حاجة معينة خلته ينزل بالاسناد والا فهو لا يعدل بالعلو شيئا طيب انا معلش هقول الاسنادين مرة تانية زي ما البخاري قالهم بالضبط وارجو انا وبعدين انا مش عارف الحقيقة انا لما بكون بشرح في المسجد - [00:28:45](#)
بقدر اناقش الطلبة واعرف اذا كانوا فاهمين ولا لا. فانا مش فاهم يعني مش عارف انا انتم فاهمين ولا لا واعرف ازاى انتم فهمتم؟ اه مش عارف يعني اسأل الله عز وجل ان تكون هناك وسيلة اعرف هل فهمتم؟ يعني هذا ام لا - [00:29:05](#)

آآ انا عايز بقى زي ما قلت لكم المرة اللي فاتت او في المرات السابقة لازم تكون قاعد بكراسة ويكون معك ايه؟ قلم وتكتب يكتب الاسناد اه تحت بعضه او قبال بعضه زي ما انا عامل على اللوحة كده - [00:29:20](#)

شوف خلي بالك بقى هل فيه فروقات الاسنادين ولا لا آآ وهناخذ من اول عبدالله بن سعيد معلش انا اوضح لكم على اللوحة اهو علشان يبقى ايه يبقى الدنيا واضحة بالنسبة لكم - [00:29:36](#)

بص الراوي المشترك في الاسناد الاسناد ده الاسناد ده مين يا ترى المشترك عبدالله بن سعيد خلاص انا هشتغل من اول عبد الله بن سعيد خلي بالك من اول عبد الله بن سعيد وانت طالع - [00:29:57](#)

عشان نعرف هل هناك فرق بين الاسنادين جعل الامام البخاري ينزل بالسند الثاني درجة ولا لا شوف فوق بيقول لك ايه عبدالله بن سعيد عن ابيه عن ابن عباس جميل - [00:30:16](#)

هنا عبدالله بن سعيد عن ابيه سمعت ابن عباس خلاص ايه الفرق بقى بين الاسنادين الفرق بين الاسنادين هذه اللفظة سمعت ابن عباس ايه الفرق طبعا مسألة اثبات السماع ده موضوع كبير انا مش عايز ادخل فيه الان. لكن الذي جعل الامام البخاري ينزل درجة - [00:30:39](#)

عشان يجيب لفظة السماع دي لان لفظة السماع دي عليها شغل كتير وعليها كلام كتير جدا جدا ما بين الامام البخاري وائمة كثيرون. وبين تلميذه الامام مسلم رحمة الله تعالى على الجميع. فده اللي خلاه ينزل - [00:31:10](#)

ده حاجة الحاجة الثانية وده اخر مرة هتكلم في الاسناد ده لان انا عارف انكم زهقتوا. لكن اخر حاجة هبين الايه النكت الاسنادية لان برضه هنشتغل شغل حديس البخاري هنا قال وقال عباس العنبري - [00:31:27](#)

البخاري ما قالش ليه حدثنا عباس العنبري العادة كده العادة ان هو اذا اراد ان ينقل عن شيخه شيئا انه يستخدم لفظ التحمل زي حدثنا ولا اخبرنا ولا الكلام ده - [00:31:46](#)

البخاري عندما يقول قال خلي بالك بقى انا ببين مفاتيح كتاب البخاري ممكن المحاضرة دي تكون صعبة عليكم شوية. لكن لما تعيد سماعها هتهضمها المرة الجاية المسألة هتخف المرة الجاية هتخف. هتستمتع ان شاء الله بهذا العلم وهذا الكتاب. بعد كم محاضرة

لكن انت ايه تصبر معي وما تزهقش بسرعة الامام البخاري عندما يقول قال فلان ولا يقول حدثنا فلان يبقى ما سمعش الحديث ده من شيخه او من الذي روى عنه - 00:32:23

سواء كان من شيوخه زي عباس العنبري عباس ابن عبدالعزيز العنبري ده احد شيوخ البخاري رواه البخاري عنه لكن طب ليه البخاري ما قالش حدثنا لم يسمع هذا الحديث من عباس العنبري - 00:32:46

امال سمعه من مين جمعوا من واحد احنا ما نعرفوش خلاص ده اسمه عند العلماء الحديث المعلق حديث المعلق يعني ايه الحديث المعلق انا من شوية قلت لكم الاسناد بيكون رأسي - 00:33:05

هكذا الاسناد ده متصل ولا لأ متصل ليه؟ لانه لانه هنا وتاخم هنا لامس هنا ولامس هنا دول طرفا الاسناد يا متصل جميل الحديث المعلق عند علماء الحديث تعريفه ايه - 00:33:29

قال لك ان يحذف راو اثنين او ثلاثة او السند كله بشرط ان يكون الحذف من اول السند طب اول السند من تحت ولا من فوق اول السند من تحت - 00:33:48

هنا البخاري اهو بيقول حدثنا فلان عن فلان عن ابن عباس مثلا لو وصل لآخر السند يبقى كل آ مسافة دي تمثل مرحلة زمنية يمثل مرحلة زمنية او تمثل راوي من رواية الاسناد - 00:34:09

البخاري بيقول حزكي ابن ابراهيم قال اخبرنا عبدالله بن سعيد عن ابيه عن ابن عباس يبقى اذا انا هقسم المسافة دي لاربعة كل ربع يمثل راو من الياه؟ من الاسناد. كده - 00:34:30

متصل طيب الحديث المعلق قال لك ان يحذف راو من اول السند طب مين اول السنة اللي عند البخاري؟ المكي ابن ابراهيم انا همسل للحذف ان انا هعمل كده شف انا رفعت القلم اهو - 00:34:49

المسافة اللي هي اللي ما فيش فيها آ اللي الهوا مالها دي ده انا هاقول ان ده المكي ابن ابراهيم. المسافة بتاعة المكي ابن ابراهيم وقع المكي من الاسناد يبقى الاسناد بقى ايه - 00:35:08

اهو اهو معلق اهو خلاص يبقى الاسناد صار معلقا. لان حذفنا راو من اول الاسناد. اول الاسناد مش من عند الصحابي لا اول الاسناد من عند صاحب الكتاب اللي هو الامام البخاري - 00:35:21

ده اول الاسناد. اخر الاسناد هو الصحابي يبقى انا عندي بقى لما حذف المكي بن ابراهيم البخاري مش هيقول اخبرنا عبدالله بن سعيد ان هو ما ادراكوش ولو آ اي انسان قال اخبرني فلان ولم يدركه العلماء بيقولوا عليه كذاب على طول - 00:35:36

يعني لو ان انسانا قال حدثنا الامام البخاري النهاردة في الزمن بتاعنا ده هل حدثنا الامام البخاري؟ ده يبقى ايه بقى ده يبقى كذاب لكن لو قال عن الامام البخاري ما فيش حد يقدر يكده - 00:35:58

لان كلمة حدثنا ولا اخبرنا ضيقة المعنى. لا تحتل ال معنى واحد بس وهو انه حدثك. من بقه لودنك ادي معنى حدثنا او اخبرنا عشان كده انا بنبه على حاجة يقع فيها - 00:36:17

بعض من لم يمارس علم الحديث من الادباء يحب ينقل حاجة مسلا من تاريخ ابن جرير الطبري يقول لك وها هو ابن جرير يحدثنا انه حصل كيتوة كيتوة كيتوة كيتوا - 00:36:33

طبعا دي عند علماء الحديث خطيئة ابن جرير فين في بعد الثلاثمائة فانت تقول وها هو شيخنا ابن جرير يعني بعض الناس الادباء يعني او اللي بينقلوا في التاريخ او الكلام ده يقوم برضه يتحزلق ويقول الكلمة دي. يقول وهاهو شيخ - 00:36:48

ابن جرير يحدثنا او شيخنا ابن كثير يحدثنا في كتاب البداية والنهاية مسلا ويحدثنا في تفسيره ويقوم يتجاوز المسألة لأ الامام البخاري بقى لما بيحذف اول الاسناد اهو ابراهيم حزنه - 00:37:04

طب خلاص حزنه يبقى هنشيل المسافة بتاعته تمام؟ فده من اول الاسناد اهو الاستاد معلق لو حزننا اللي فوقه لو حزننا اللي فوقه يبقى ده كله اسمه اسناد ايه؟ اسمه اسناد معلق. طب انت النهاردة لما بتقول قال - 00:37:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. ده اسمه اسناد ايه بقى اسمه اسناد معلق معلق يعني ايه؟ يعني انت حذفت الاسناد كله من اوله الى اخره يبقى يشترط في الحديث المعلق - [00:37:43](#)

حاجتين الحذف يكون من اول السند اذا كان راوي اذا كان اثنين او ثلاثة او اربعة ان يكون الحذف على التوالي كله يتحازف وراء بعضه لو الحذف مش على التوالي بياخد اسم اخر اسمه المنقطع او المعضل ده موضوع ثاني مش هندخل فيه. انا اللي يهمني دلوقتي اتكلم عن الحديث المعلق بمناسبة - [00:38:03](#)

ان ده اول حديث معلق الامام البخاري يريده في كتاب الياه؟ في كتاب الرقاقة. اذا لما البخاري يقول وقال عباس العنبري وما قالش حدثنا عباس يبقى تعرف ان البخاري لم يسمع هذا الحديث - [00:38:27](#)

من شيخه اذا كان الذي علق عنه وشيخه فضلا عن ان يكون شيخ شيخه او اعلى من هذا ولم يدركه الامام البخاري رحمة الله عليه. خلاص انتهى الصداق احنا كده خلصنا ايه؟ النهاردة يعني آ شيه من علم الحديث. وانا زي ما قلت لكم يعني - [00:38:45](#)

آ نريد ان نعلم الناس علم الحديث. لان نحن في هذا الزمان في امس الحاجة الى ان نفقه هذا العلم النهاردة اللي بيطلعنا على السنة او اللي بيشتموا الصحابة على صفحات الجرائد الان - [00:39:04](#)

جابوا الكلام اللي بيكتبوه منين وهم لا يعرفون شيئا. لا يعرف اسناد ولا يعرف شروط قبول الرواية ولا يعرف يكشف عن راوي وقال هذا الراوي ممكن اخذ منه خبر من الاخبار ولا لا؟ ما عندوش فكرة اطلاقا عن هذا العلم - [00:39:22](#)

انما بيدخل بمزاجه حاقده على الصحابة بيكره الصحابة. عنده احن في صدره على الصحابة. نفسه في اي مصيبة في اي كتاب عشان يلزقها لصحابه بيقول لك الصحابة دول قالوا كذا كذا وانا ما جبتش حاجة من عندي - [00:39:40](#)

انما انا جبت الكلام ده من كتب زي تاريخ ابن جرير الطبري والكلام ده لو عرفوا كيف تنقل الاخبار او كيف تقبل الاخبار لوقف عند حده لكن احنا في زمان كله بيتكلم في كله - [00:39:57](#)

كل اهل الفنون يشتكون من المتطفلين عليهم والكلام ده زاهرة عامة. حتى الجماعة اللي بيغنوا يقول لك ايام الصوت الجميل دلوقتي ببجعه. لا فيه صوت ولا فيه نداوة. حتى اللي بيرقصوا حتى - [00:40:14](#)

اللي بيرقصوا يقول لك فين ايام الرقص ما كان على اصوله. وكان على فنونه والكلام ده. دلوقتي اي واحدة جربانة بتقعده تنشط من الجرب وتسمي ده رقص الرقاصين بيشتكوا والفنانين بيشتكوا والطبالين بيشتكوا - [00:40:31](#)

وارباب العلوم كلها. بتشتكي من كثرة المتطفلين عليه. طبعا انا ما بقولش هذا الكلام يعني ان انا يعني بمشي المسائل دي. لكن انا بس بقول لك هذا التطفل على كل شيه تقريبا الان - [00:40:44](#)

العلوم الشرعية لابد ان يكون لها حمى احنا النهاردة بنعمل ثقافة حديثة علشان اي انسان يتكلم انت تقول له من اين لك هذا؟ زي ما بنسأل الانسان عن الذمة المالية. انت جبت الفلوس دي منين؟ احنا كمان بنقول له من اين لك هذا الخبر - [00:41:00](#)

ان كنت مدعي فالدليل وان كنت مستدلا فالصحة انت بتدعي اي دعوة هات دليل على الدعوة دي جبت دليل يشترط ان يكون صحيحا لان الاستنباط ينبغي ان يكون على دليل صحيح - [00:41:19](#)

عشان كده انا بقول ولا زلت احض اخوة او الاخوات الذين يسمعونني ان هم يتصبروا لان خلف هذا العلم خير كثير جدا وانا اذكر في بداية تجربتي لما نزلت يعني بلدي وبدأت اشرح علم الحديث - [00:41:38](#)

كان كثير من الخطباء الذين يعتلون المساجد المتميزة يكثر من ذكر الاحاديث الضعيفة والموضوعة والمنكرة اي حديث بلاقيه في كتاب بيطلع يقوله فلما بدأنا ندرس علم الحديث وفشى في الناس - [00:41:58](#)

فكل ما يطلع واحد على المنبر يقول حديث اول ما ينزل الناس يقولوا له صحيح ولا ضعيف طبعا اول مرة يسمع القصة ديت. ايه صحيح وايه ضعيف ده حديث موجود في الكتب - [00:42:20](#)

هل هو معنى انه موجود في الكتب او صحيح هو انت النهاردة لما تقرأ مثلا حديث المؤمن حلو يحب الحلاوة. اهو ده حديث برضو بس مكذوب على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:34](#)

او الهريسة تشد الظهر برضو ده موضوع على النبي صلى الله عليه وسلم. والهريس مش المقصود به الهريسة الحلوة اللي احنا بنعملها دلوقت. الهريس المقصود به الثريد اللي عليه لحمه اللي كان موجود في الخليج يعني - [00:42:46](#)

دلوقتي ده الهريس. هذا مكذوب. ربيع مات في العنب والبطيخ. برضو مكذوب المؤمن كيس فطن. برضو مكذوب. اياكم وقد راء الدما قالوا ومن وما خضراء الدمن يا رسول الله؟ قال المرأة الحسنة في المنبت السوء. موضوع مكذوب يعني على النبي صلى الله عليه وسلم. طب ما كل ده موجود في الكتب - [00:42:58](#)

يبقى كل حديث موجود في كتاب انا اقدر اقول انسبه للنبي عليه الصلاة والسلام فاول مرة بقى هؤلاء يسمعون صحيح وضعيف اتهموني وقتها بانني علمت الشباب قلة الادب ليه؟ قال لك بيعترضوا علينا - [00:43:19](#)

بسبب انهم لم يتعودوا على شيء قبل ذلك مثل هذا فاحنا بنقول اهوت تعلم علم الحديث هذا هو العلم الذي حمى سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولولا هذا العلم - [00:43:36](#)

لخطبت الزنادقة على المنابر وكل انسان كان ممكن يقول ما يشتهي كما قال عبدالله بن المبارك الامام المبارك لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء وابن عباس رضي الله عنهما يقول - [00:43:50](#)

كان الرجل اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه الاعتناق ونصغي اليه باذاننا فلما وقعت الفتنة وبدأ يحصل كذب على النبي عليه الصلاة والسلام قلنا سموا لنا رجالكم - [00:44:09](#)

يعني في زمان القرون الاولى ما كان يوجد من يكذب على النبي عليه الصلاة والسلام ابدا فكان اي واحد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نسمع له على طول - [00:44:33](#)

ونصدقه ولا نسأله اسمع ام لا او اسناده صحيح ام لا لما وقعت الفتنة واختلف الناس ودخل بقى منافقون وزنادقة في الصفوف وعازر يدور على حديث يسنده مش لاقى يألف حديث - [00:44:48](#)

وينسبه للنبي عليه الصلاة والسلام باي اسناد يركبه فلما وقع مسل هذا الخبث وظهر الكذب والخطأ العلماء قال لك لا ما عدناش هنقبل كلام الا باسناد اخبار الاخبار القديمة كلها نحن لا نعرف عنها شيئا - [00:45:14](#)

الا عن طريق المصنفات القديمة والكتب القديمة زي بتاع الائمة الذين نقلوا الينا كل هذا الكلام باسناد. فاحنا بقى لما نيجي نرد على هؤلاء نرد عليهم بهذا العلم ليه هؤلاء طايحين في الدنيا؟ ما فيش علماء حديث - [00:45:35](#)

اندر من الكبريت الاحمر. علماء الحديث الذين يقفون على الرصد ويحرصون حدود الاسلام وهم الذين يدافعون عن المصادر الاصلية الان لا يدافع عن المصادر الاصلية. الان الا علماء الحديث كده هذا العلم علم جليل وعلم خطير وكبير - [00:45:52](#)

انا بحاول ايسر المادة العلمية بقدر المستطاع. ومع ذلك ان شاء الله مع كثرة تكرار هذا الكلام. هتستمعوا باذن الله الكريم فيما يأتي باذن الله من ندخل بقى على ايه الكلام - [00:46:17](#)

الكلام اللي هو المتن اصل الموضوع علم الحديث كله وضع لاجل تصحيح هذا المتن وتصحيح هذا الكلام وانه منسوب للنبي صلى الله عليه وسلم نسبة صحيحة قال عليه الصلاة والسلام - [00:46:31](#)

نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ مغبون مأخوذ من الغبن وهو الخسارة فاكتر الناس يخسر رأس ما له الحقيقي اغلى سلعة في الدنيا العمر اغلى رأس مال في الدنيا - [00:46:49](#)

هو العمر هذا العمر اللي هو اجل المرء من ساعة ان يولد الى ان يموت هو ده اجله يقطع هذا الاجل على مراحل هي عبارة عن ثواني ودقائق وساعات وايام - [00:47:26](#)

واسابيع واشهر وسنوات هو ده رأس المال يقطع المرء كل يوم وهو سائر الى الله تبارك وتعالى كل يوم يمر عليه يطوى فيه تطوى فيه صفحة عظيمة من كتاب الموت - [00:47:49](#)

انت امبارح امس كنت اطول عمرا من اليوم والانسان يتقلب آآ في ثلاثة ايام يوم مضى فلا سبيل الى تداركه راح اللي فات مات ما يعرفش يرجعه ابدا ويوم يأتي - [00:48:09](#)

لعله لا يكون يومك لعله لا يكون يومك ممكن ما تعش فلا تجهد نفسك بحسا عنه انما يومك الذي تعيش فيه هذا هو رأس المال عشان فيه ناس عايشين في الماضي - [00:48:34](#)

عايشين في الاحلام وناس عايشين في الاوهام اللي لسة جاية. وقد لا يدركه ان الرجل ليأكل ويشرب وينكح وهو في عداد الموتى خلاص نزل بقى الاجل في السماء الدنيا هينزل بقى على الارض حتى يعني آآ ينفذ قضاء الله تبارك وتعالى عليه - [00:48:56](#)

وهو بياكل ويشرب ويقول ان شاء الله بكرة هنعمل كزا وبعد بكرة هنعمل كزا وبعد عشر سنين المال ده هيبقى كزا وكزا وكزا وهو ميت وخلاص لم يبق على عمره اكثر من عشر دقائق او خمس دقائق - [00:49:23](#)

وهو يتكلم فيما يأتي من الزمان عشر سنوات عشرين سنة ثلاثين سنة اربعين سنة وساعات الواحد كده زي ما الامام البخاري لما اتكلم عن الاجل والامل في الاحاديث القادمة ان شاء الله هنبين المسألة دي - [00:49:38](#)

فاذا يومك الذي تعيش فيه هذا هو رأس المال تعدى انتهى والقادم لا تبحث عنه لنا قد لا يكون من ايامك ما بقي الا هذا اليوم طيب اخر اجلك من الذي يعرفه - [00:49:51](#)

لا يعرفه الا رب العالمين العمر له ثلاث اطراف وعرض وبعد ما تموت هل ممكن العرض يبقى اطول من الطول دي فزورة ممكن العرض يكون اطول من الطول؟ اه ازاى - [00:50:12](#)

قال لك اذا استثمر المرء عمره استثمارا جيدا كان عرضه اطول من طوله لان احنا نقول ان الانسان آآ هيموت مثلا على رأس ستين سنة يبقى هيعيش على الارض ستين سنة - [00:50:45](#)

لكنه آآ اذا استثمر رأس المال كان عمره عند الله تبارك وتعالى الوف السنين اشوف الطول ستين سنة بس انت ممكن العرض اللي انت بتتصرف فيه اللي هو ملكك يعني - [00:51:08](#)

يكون اطول من الطول بمراحل. ازاى قال الله تبارك وتعالى ليلة القدر خير من الف شهر فلو قدرنا ان انسانا يعيش ستين سنة هيبغ على رأس خمستاشر سنة مسلا يعني - [00:51:30](#)

يبغ هذا المرء على رأس خمسة عشر عاما يبقى عنده خمسة واربعين سنة خمسة واربعين سنة يعني بخمسة واربعين رمضان ليلة القدر خير من الف شهر الف شهر يعني كم سنة - [00:51:58](#)

يعني ثلاثة وثمانين سنة وكام شهر؟ خليه اتمانين سنة لو ان هذا الرجل قام العشر الاواخر من رمضان ما نمش ابدا الاول العشرة الاواخر تحدي ما يظهر هلال العيد ما فتش يوم ما فتش عشرة ابداء من رمضان الا وهو قائم - [00:52:17](#)

يبقى ادرك كم ليلة قدر خمسة واربعين ليلة قدر طب خمسة واربعين ليلة قدر في اتمانين بتلات تلاف وكسر تلت تلاف وكسر هذا يكتب عند الله عز وجل عابد مش تلت تلاف سنة - [00:52:42](#)

كان نايم تلتهم وبيلعب تلتينهم ويلقى الله عز وجل مفلسا؟ لا ثلاثة الاف عام عند الله عز وجل عابد طيب يبقى الرجل ده استثمر عمره وطول عمره ثلاث الاف سنة - [00:53:05](#)

اكثر من ستين سنة يبقى انا لو لو النهاردة الاجل هناخذ طولي نهاية الاجل هنا يبقى انت لك تصرف في العرض بقى ممكن العرض تفضل ماشي ماشي ماشي لحد ما يبقى اطول من الطول بكثير - [00:53:28](#)

مسلا برضه حديث جابر في سنن الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة فانت لما تقول سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده - [00:53:44](#)

انا خدت خمس سواني لو قلت بقى ستين دقيقة آآ ستين سانية اللي هي الدقيقة شف هيبقى عندك ستين طب لو خدت بقى في الساعة ستين في ستين بتلات الاف ستمية - [00:54:01](#)

شف في البداية ساعة واحدة ايوب تقول سبحان الله وبحمده ممكن وانت ماشي رايح اي مشوار رايح مسافر ما تعطلش لسانك وانت يا باشا قل سبحان الله وبحمده وانت شغالة في المطبخ وانت شغالي لسانك - [00:54:18](#)

لسانك ليه كل ما تقول سبحان الله وبحمده لا نخل في الجنة ونخلة دي في الجنة ده موضوع تاني النبي عليه الصلاة والسلام قال ما

من شجرة في الجنة الا وساقها - 00:54:34

من ذهب فانت بتزيد عن اخيك اللي دخل الجنة معك النخل اللي انت استحوذت عليه بكثرة تسبيحك وتنزيهك لربك تبارك وتعالى
والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان في الجنة شجرة - 00:54:46

يسير الجواد المضمير يصير الراكب الجواد المضمير الوادي المضمير اللي هو ما لوش بطن يعني. اللي هو بيعدونه للسباق يسير الراكب
الجواد المضمير في هذا الظل مائة عام لا يقطعها - 00:55:05

ميت سنة يجري هذا الفرس هذا الجواد في ظل شجرة واحدة الجنة لا يقطعها قال ابو هريرة رضي الله عنه واقرأوا ان شئتم وظل
ممدود يبقى انا عندي ثلاث اطراف - 00:55:26

للحياة الطرف اللي هو نهاية الاجل لا يعلمه الا الله وتعالى عندي تصرفي انا في الحياة استثمار فرص العمر ومواسم العمر الطرف
التالت بعدما تموت هل الانسان اذا مات يموت في طيس - 00:55:45

خلاص كأنه دابة على وجه الارض مات وانتته قصته ولا يترك بصمة الحياة على ظهر الارض انه كان موجودا ملايين البشر عاشوا في
الدنيا كالانعام السائمة ياكل ويشرب بس كل حياته - 00:56:10

اكل وشرب ومتعة على اختلاف انواعها لانه لن يموت ده بيموت زي اي دابة بتموت اما الذين عرفوا نفاسة رأس المال الا وهو العمر
فهؤلاء يتركون بصمة قبل ان يموتوا - 00:56:36

وافضل من استثمار العمر هم اهل العلم كانوا يتقربون الى الله عز وجل بهذا العلم وطبعا على رأس هذه العلوم العلوم الشرعية القرآن
الذي انزله الله تبارك وتعالى ليهدي به الخلق - 00:57:02

وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم التي كانت مبينة لكتاب الله تبارك وتعالى العلماء قالوا الكتاب والسنة قعدوا القواعد واصلوا
الاصول حتى لا يخطئ احد بالفهم عن الله ورسوله هؤلاء العلماء نذروا اعمارهم لصيانة الكتاب والسنة - 00:57:23

له نية صالحة في في الموضوع وتحقق الاخلاص فيها ده هذا هو الذي يعيش في الدنيا وينظر الى الآخرة افضل من استثمار العمر اهل
العلم الذين ينظرون الى الآخرة. عشان كده شف الامام البخاري يقول باب ما جاء في الصحة والفراغ والا عيش - 00:57:51

الا عيش الآخرة فمن كان في الدنيا ينظر الى عيش الآخرة لن يضيع رأس المال رأس المال هذا المفترض اي تاجر ناجح لما يكون عنده
رأس مال بيكثر رأس المال - 00:58:15

نجيب الارباح تسبب الارباح تتراكم على رأس المال بيحاول يخلي النفقات بتاعته مضغوطة علشان كل ما يكبر رأس المال يجيب
ربح اكتر الرسول عليه الصلاة والسلام سئل اي الناس خير - 00:58:35

قال من طال عمره وحسن عمله اذا طال عمره بعد رأس ما له اهو رأس المال كبيرا وهو رجل ينظر بعينه الى الآخرة ولا ينظر تحت
قدميه هذا هو المفلح حقا - 00:58:52

عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس فدل على ان اقل الناس هو الرابع في هذه التجارة
كما قال تعالى وقليل من عبادي الشكور - 00:59:17

طيب ناخذ برضو نماذج من الذين استثمروا اعمارهم آآ عندنا امام من الائمة اسمه حماد بن سلمة قبل ما ادخل على حماد ناخذ
البخاري الامام البخاري صاحب الكتاب الذي نشره - 00:59:38

يذكر محمد بن ابي حاتم الوراق ان البخاري رحمه الله كان يقوم في الليلة اكثر من خمس عشرة مرة قال وربما قام عشرين مرة يوقد
السراج ويكتب شيئا ثم يطفى السراج وينام - 01:00:03

وبعدين بعد شوية يستيقظ يوقد السراج ويكتب شيئا ثم ينام يحصل له المسألة دي في الليلة من خمستاشر لعشرين مرة بيعمل ايه
الامام البخاري بقى ينام وهو مشغول بمعنى من المعاني - 01:00:31

فقد يرى فتحا قد يفتح عليه في معنى مغلق فلو نام وواصل نومه لاصبح ناسيا هذا المعنى الذي خطر على باله يعني كثير من الناس
حتى الذين يروا رؤى يبقى فاكتر الرؤية كويس جدا - 01:00:57

ساعات يفتح عينيه وهو نايم ومستحضر تماما للرؤية يقول لك خلاص انا حفزتها اول ما يستيقظ ينسى الرؤيا كاملة لا يذكر شيئا منها العلم ده يحتاج الى صياد لان العلم مواهب - [01:01:19](#)

العلم مواهب والفهم منحة من رب العالمين تبارك وتعالى قد يتفاضل الرجلان الكبيران الجليلان في فهم جزئية من الجزئيات شف ربنا عز وجل يقول ايه في القرآن وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرث - [01:01:38](#)

اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان خلاص وحتى لا تظن ان المرء اذا فاتته جزئية في الفهم ان ذلك يعود عليه بالنقص قال الله عز وجل وكلا اتينا حكما وعلما - [01:02:04](#)

وكلا اتينا حكما وعلما حتى لا يتصور احد ان داوود عليه السلام اقل من ابنه لا العلم ده لا اخر له معهم اصل الفهم ومعهم اصل العلم ولكن قد يفهم الانسان - [01:02:31](#)

جزئية لا يفهمها غيره ولا يكون ذلك قادحا. ودي حصلت اكثر من مرة مع سليمان عليه السلام وداوود زي برضو في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:50](#)

قال اختصمت امرأتان على زمان داوود عليه السلام اختصمتا في ولد صغير كل واحدة معها ابنها وضعا الولدين في مكان اتى الذئب فاكل ولد من اللتين فلما رجعت المرأتان اختصمتا على الولد الباقي - [01:03:09](#)

طب مين اللي ممكن تنوه عن ابنها في واحدة كدابة في اللتين دول لكن دي تقول ده ابني والآخرى تقول هذا ابني فاختصمتا الى داوود عليه السلام طبعاً الانبياء ومن بعدهم القضاة - [01:03:37](#)

يحكمون على نحو ما يرون بيعت يجيب ادلة وعلى ضوء الادلة دي يحكم قد تكون الادلة غلط او ان الذي ذهب يبحث عن الادلة لم يستوفها او قصر في فهمها - [01:03:59](#)

سواء الذي اتى بالادلة او القاضي نفسه قد يكون قصر فهمها اي خلل عموماً قد يطرأ على الدليل وبالتالي يطرأ على الحكم المرأة الكبرى بكت وولولت والد ابني وظهر عليها انها متفجعة فعلاً - [01:04:23](#)

على هذا الولد المرأة الصغرى لم يظهر عليها هذا وفي بعض الناس ينزل عليه المصيبة التي تدك الجبل فلا يحرك ساكناً من شدة المصيبة عليه حصل له نوع من الخرس - [01:04:44](#)

شعوري مش عارف يعبر لا عارف يبكي ولا عارف يعمل اي حاجة تدل عليه انه حزين لكن الحزن الذي بداخله لو وزع على امة لملأها الحزن بس مش عارف يا عمرو - [01:05:03](#)

الامر كانه كان كذلك المرة الكبرى بكت وشوية ازهرت شوية حاجات كده. والمرة الصغرى ساكتة الطبيعي ان يقول لك ده دي امه فلما حكم داود عليه السلام للمرأة الكبرى بالولد - [01:05:20](#)

خرجت المرأتان الكوبرا شائلة الولد والثانية مسكين ما لقيتا سليمان عليه السلام المرأة الصغرى اشتكت لسليمان قالت له يعني ان اباك حكم الولد لهذه المرأة وهو ابني فقال سليمان عليه السلام - [01:05:38](#)

انتوني بسكين اقسامه نصفين مش عارف مين امه الحقيقية؟ فكل واحدة هتاخذ نص حينئذ شهقت المرأة الصغرى وقالت لا اريدك اعطه لها فحكم به للصغرى لجأ اليها سليمان عليه السلام - [01:06:03](#)

ليكشف الالهة؟ ليكشف الحق فدي بتبقى مسألة ايه؟ فهو ساعات الواحد آآ يعني آآ يمر عليه الدليل فيه معنى من المعاني خطر على بالك ان لم تدون هذه الفائدة في الحال - [01:06:25](#)

ذهبت عليك واحنا بنعرف بقى الانسان المفلح من غيره بمثل هذا وقد استفدنا هذا الحقيقة من ائمتنا كعبد الله بن المبارك رحمه الله كان يقول ايها الطالب علما حماد بن زيد - [01:06:44](#)

فاستفد حلماً وعلماً ثم قيده بقيدي اي علم تستفيدوا قيده بقيده يعني اكتبه ولا تتركوا للذهن فان الذهن خوان يعني ممكن الزهن تتفلت منه المعلومة الامام البخاري يوقد السراج في الليلة اكثر من عشرين مرة. ليه؟ لانه مشغول باستنباط احكام خفية من ادلة قد - [01:07:04](#)

لا يظهر الانسان بادي الرأي مثلا ان فيه الدليل ده آآ فيه دلالة على المسألة. يعني معلش انا بشند واطلع لكن هرجع تاني ان شاء الله.
وكله فوايد. زي ايه مسلا - [01:07:31](#)

زي آآ الامام البخاري بوب على حديث لميمونة رضي الله عنها اه بقول باب المنديل يعني الواحد لما بيتوضا ينشف الوضوء بتاعه ولا لأ المشهور ان اكثر حال النبي صلى الله عليه وسلم والمشهور عنه عليه الصلاة والسلام - [01:07:44](#)
انه كان اذا توضأ ما كانش بينشف انما كان ايه؟ انما كان يعني يفعل هكذا يفعل هكذا. ليه؟ لان من من فضائل الوضوء ان ذنوب المرء تخرج مع قطر الماء - [01:08:13](#)

او مع اخر قطر الماء يعني انت اتوضيت ويعني الماية نازلة من صوابك ونازلة من لحيتك والكلام ده الماية اللي نازلة دي بتنزل وقد اخذت الذنوب اللي ارتكبتها الوجه مسلا زي العينين او الاذن او الكلام ده او ارتكبتها الايد او كده او ارتكبتها الرجل - [01:08:29](#)
النبي عليه الصلاة والسلام كان من عادته انه اذا توضأ كان ينفذ يديه هكذا خلاص الحديث بقى اه بيقول ايه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فدفعت اليه ميمونة رضي الله عنها - [01:08:49](#)

خلقة او منديلا يتنشف به فردة رد المنديل وجعل ينفذها هكذا جميل الحديث ده فيه دلالة على ايه نشف ولا ما نشفش طبعا الدلالة واضحة انه ما نشفش لأ استدل بعض اهل العلم - [01:09:08](#)
على ان في هذا الدليل دلالة على جواز ان يتنشف المرء بعد الوضوء طب جابها منين مع ان الدليل ظاهره ايه المنديل عليه الصلاة والسلام. وجعل ايه ينفذ هكذا. يعني ما نشفش - [01:09:40](#)

طب العالم ده جابها ازاي قال لك لو كان من عادته صلى الله عليه وسلم الا يتنشف ابدما ما دفعت اليه من ميمونة المنديل معنى انها تدي له المنديل يعني رأته مرة - [01:10:01](#)
قبل ذلك يتنشف هشوف اداء ممكن معنا لا يخطر للمستمع على بال الادلة الشرعية كده الدليل الواحد ممكن يخدم عشرة خمستاشر حكما شرعيا لكنه يحتاج الى رجل الشيال الذهن نافذ البصيرة - [01:10:20](#)

دارس الاصول صح عشان يعرف يجيب بقى ظاهر النص ويعرف يجيب مفهوم النص الامام البخاري كان في الذروة فهمها وجلالة وسيلان ذهن فكان اذا خطر له ترجمة مثلا لحديث من الاحاديث ولا بتاع فهم لحديث من الاحاديث كان يقوم على طول يكتبه -
[01:10:43](#)

استثمر الامام اللحظات وكانت اغفائه كاغفاءة الطائر لا يكاد ينام حتى يخطر له ما يسطره فيوقد السراج ويقوم برضه عشان ايه؟ عشان يكتب هذه الفوائد رجل استثمر عمره ان احنا النهاردة بنقول الامام ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري. احنا بيننا وبينه نسب - [01:11:07](#)

احنا بيننا وبينه شراكة بينا وبينه تجارة ابدما ما فيش بينا وبينه اي حاجة. نحن الان نذكر البخاري رحمه الله اكثر من ابائنا وامهاتنا ونترضى ونترحم عليه وعلى الائمة اكثر من ابائنا وامهاتنا - [01:11:32](#)
قبل ان يغادروا الحياة تركوا بصمة ان هم كانوا عايشين في هذه الحياة هذا يبقى الرجل ده بعد ما مات العمر الثاني بقى العمر الثاني وهو ان يذكر المرء بعدما يموت. ليه؟ استثمر رأس ما له استثمارا صحيحا فاستفاد بكثرة - [01:11:51](#)

ترحم الناس عليه اه ابو يوسف صاحب ابي حنيفة رحمة الله عليهما يقول آآ احد اصحابه واسمه ابراهيم ذهبت اليه اعوده فرأيته مغمى عليه فلما افاق ورآني قال يا ابراهيم - [01:12:14](#)
ما تقول في مسألة كذا وكذا فقلت له يا ابا يوسف وانت في هذه الحال يعني رجل يعني في في النزاع في اخر حياته مرض الموت يعني يعني انت فايق يعني - [01:12:46](#)

انك انت تجيب مسألة من مسائل العلم وتقعده تناقشني فيها شف بقى الرجل اللي طول عمره مشغول للعلم ومشغول بخدمة المسلمين في تنقيح العلوم واظهار الخفي من معانيها فقال يا ابراهيم - [01:13:05](#)
لعله ينجو بها ناج ممكن المسألة اللي انا بتناقش معك فيها دي تحل اشكال بلد باكملها او تحل اشكال فرد مش لازم يكون في هذا

العصر ممكن يبجي بعد عشرين سنة خمسين سنة ميت سنة - [01:13:22](#)

احنا النهاردة الائمة الذين حلوا لنا اشكالات في النصوص من تلتमित ربعميت خمسميت ستميت سنة واكثر من ذلك فاحنا الان

بنستفيد اهو نستفيد من استنباطاتهم الامام البخاري نستفيد من فهمه - [01:13:41](#)

الامام الشافعي الامام احمد بن حنبل الامام مالك ابو حنيفة ابو يوسف محمد الحسن الشيباني اسحاق ابن راهوي الاوزاعي سفيان

الثوري سفيان ابن عيينة داود الظاهري اي واحد من هؤلاء الائمة - [01:14:00](#)

اللي هي كانت لهم مذاهب زي مذاهب الائمة الاربعة لكن اندثرت وصارت يعني حبيسة الكتب هؤلاء العلماء كانت لهم فهم حلت لنا

الان مشاكل ما هو بيقول له يا ابراهيم - [01:14:11](#)

لما ابراهيم بيقول له بيقول له يعني افي هذه الحال قال لعله ينجو بها ناج ثم قال يا ابراهيم ايها افضل ان ترمي الجمار راكبا ام

ماشيا فقال له راكبا - [01:14:26](#)

قال اخطأت قال ماشيا. قال اخطأت قال فما تقول يا ابا يوسف لو يوسف ده يموت يعني في النزاع يعني ما تقول يا ابا يوسف قال

ان كان فيدعو زي مسلا - [01:14:46](#)

لما يروح يرمي الجمرات يمر على الجمرة الصغرى يرميها ويدعو يمر على الجمرة الوسطى يرميها ويدعو يوصل دورة العقبة يرميها

وينصرف بيقول بقى اذا كانت الجمرة مما يدعى بعد الرمي يعني - [01:15:06](#)

فالافضل ان يكون ماشيا وان كان لا يدعو ولا يقف عندها الافضل ان يكون راكبا ده رأي الامام ابي يوسف ربما يعني اخذ هذا الكلام

من آآ مثلا آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في يوم عرفة آآ يعني اغلب آآ فترك - [01:15:28](#)

واقفا يدعو يعني الوقوف اذا وقف المرء وهو يدعو يكون اكثر تزلزا واكثر خشوعا. ربما يكون هذا هو المنحى بتاع الامام. مش القصد

ان احنا يعني ايه نناقش القضية راكب ولا ماشي؟ مش القصد - [01:15:55](#)

لكن هذا هو كلام ابي يوسف رحمه الله قال ابراهيم فخرجت من عنده فما وصلت الى باب داره حتى سمعت الصرخة عليك يعني

قبل ان يموت بدقائق الامام يستسمر الانفاس - [01:16:11](#)

ويحذر مسألة يقول لعله ان ينجو بها ناجي عندنا مثلا امام اخر ما انا بذكر لك بقى افضل من استثمار عمره عشان الجماعة اللي

بيضيعوا اعمارهم فيما لا يفيد بل فيما يضر - [01:16:35](#)

يعني انا بستغرب والله مسلا واحد يقعد قدام فيلم ولا قدام مسرحية بالساعة والساعتين والثلاثة يرى المناظر المناكير او يقعد قدام

ماتش كورة مثلا بالزات لما يكون في كاس العالم ولا بتاع مضيعين اعمارهم - [01:16:57](#)

تروحوا الاستاد يضيعون الصلاة يعني في يوم الجمعة مصر كسبت فيه اذن كأس افريقيا والكلام ده من الصباح العالم الاستاد مؤكدة

اطلاقا يعني ما فيش مكان لبني ادم من الصباح الباكر - [01:17:13](#)

دول ضياع الجمعة. ازاى والنبي عليه الصلاة والسلام يقول من ترك ثلاث جمع تهاونا اسود قلبه ازاى يضيع صلاة العصر مثلا والنبي

عليه الصلاة والسلام يقول من ترك صلاة العصر - [01:17:34](#)

فكأنما وتر اهله وماله يعني وقترة يعني صار وترا واحد راجع للبيت لقي البيت محترق اهله كلهم موتى وماله كله فقده ده لمن يترك

مرة صلاة العصر وين راحت وتر اهله وماله - [01:17:51](#)

فلما يبجي انسان يضيع عمره تطلع على القهاوي النهارده بتاعة النت والكلام ده شباب قاعدين ما لهمش شغلانة الا ان يدخلوا عشان

يكلمو البنات ويعملوا حوارات والكلام ده تطلع على الكورنيش ولا على اي مكان تلاقي امم طالعين - [01:18:15](#)

يضيعون اعمارهم انا ما بقولش ان ما يتفحش ما يطلعش لأ لكن كل شيه بقدر انا اتكلم عن اناس هذا غالب حياتهم غالب حياته

زهقان يقول لك نطلع نشم هوا. نطلع نشم هوا يطلع بالاربع خمس ساعات - [01:18:34](#)

انفق رأس ما له وبدده ولم يستفد لا احنا بنقول افضل من استثمار رأس المال اهل العلم ليه؟ لانهم كانوا يعيشون في الدنيا واعينهم

تطل على الاخرة الامام ابن جرير الطبري رحمة الله عليه. ابو جعفر - [01:18:56](#)

صاحب التفسير وصاحب التاريخ وصاحب كتاب تهذيب الآثار الذي لم ينسج على منواله مرة قال لأصحابه تنشطون لكتابة التفسير قالوا له في كم ورقة يكون قال في ثلاثين الفا ثلاثين الف ورقة - [01:19:16](#)

وده هيمليها من حفزه ها؟ هيملاًها من حفزه الجماعة تلامزته قالوا هذا مما تفنى دونه الأعمار ثلاثين الف ورقة فقال ابن جرير انا لله ماتت الهمم فاملأه في ثلاثة الاف ورقة - [01:19:45](#)

ثم قال لهم يوما تنشطون لكتابة التاريخ من لدن آدم عليه السلام الى زماننا فقالوا له في كم ورقة يكون وقال في ثلاثين الفا قالوا هذا مما تفنى دونه الأعمار - [01:20:04](#)

قال انا لله ماتت الهمم. الله ازاى تسنى الأعمار؟ طب ما هو الرجل اللي بيقول لك انا همليك في ثلاثين الف ما فنى عمرة اهو وبعدين ده هو الذي جمع وهو الذي رتب وهو الذي تعب. انت يا دوب حيملك وانت بتكتب - [01:20:22](#)

ومع ذلك قالوا تفنى دونه الأعمار قال انا لله ماتت الهمم املأه في مثل حجم التفسير في ثلاثة الاف ورقة. اما كتاب تهذيب الآثار فكتاب بديع المثل يعني مش عايز اطلع بردو بردو ان انا بشرد اطلع وارجع واطلع وارجع كله برضو الافادة في الموضوع. لكن لعل ان شاء الله اذا جت مناسبة واحنا نتكلم - [01:20:39](#)

من بعد تراجم البخاري ويكون ابن جرير اخرج هذا الحديث في تهريب الآثار حنين برضو فقه الامام ابن جرير لان كان له مذهب برضو زي مذهب ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد - [01:21:06](#)

المذهب الجريري الامام ابن جرير الطبري امام مجتهد مطلق. واخيرا برضه لان احنا عندنا نمازج برضه للذين استثمروا اعمارهم وكيف استثمروها حنقف برضه معهم وقفة حتى يعني نعين نعينك على - [01:21:17](#)

استثمار رأس ما لك استثماري رأس مالك. الامام حماد ابن سلمة اللي كنت هقول خبره قبل خبر الامام البخاري رحمه الله حماد بن سلمة هذا احد الائمة الكبار ذكروا في ترجمته - [01:21:34](#)

انه لو قيل له القيامة غدا لا يقدر ان يزيد في عمله شيئا استوفى اقصى ما عنده من جهة الذكر العبادة من جهة حفظ العلم من جهة تبليغ العلم لو قيل له القيامة غدا - [01:21:52](#)

لا يقدر ان يزيد في عمله شيئا وللکلام صلة ان شاء الله تعالى. ويعني افسح المجال لاخواننا المنتظرين على الهاتف. نعم الصلاة نعم السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله. الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. السلام ورحمة الله بارك الله فيك شيخنا الفاضل. الله يحفظك. ورزق النزر الى وجهه الكريم ان شاء الله. يا رب - [01:22:15](#)

آآ ان شاء الله حضرتك عايزاك تربطني بين حادسين آآ الحديس الاولاني حديس سوبان للثوبان السلام عليكم طيب ماشي نعم السلام عليكم ورحمة الله نعم السلام عليكم الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله - [01:22:55](#)

اتفضلي سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. اسمع السلام عليكم. السلام عليكم. انا سامع نعم يبدو ان فضيلة الشيخ آآ تسمعني. نعم اسمع اه فضيلة الشيخ لي عظيم الشرف اني اتكلم مع فضيلة الجزائر. الله يحفظك - [01:23:27](#)

فقط انا شيخ عندي اسئلة كثيرة اتمنى لو يعني لو كان عندك رقم فاز جاوبنا عليها طيب يعني أسألي بعض الاسئلة والباقي ان شاء الله خد الرقم من الكنترول يبدو يبدو عبد الحميد الخط المنقطع - [01:23:48](#)

طيب ماشي. نعم السلام عليكم ورحمة الله نعم السلام عليكم. العملية الظاهرة الخطوط مش مزبوبة ولا ايه؟ اه في مشكلة الخطوط اه السلام عليكم ورحمة الله مروان. نعم. تفضل الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله - [01:24:08](#)

السلام عليكم. عليكم السلام استاذ عبد الحميد ايوة يا فندم. نعم اتفضل ابو اسحاق. اي نعم اتفضل اسمعك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته خلاص هو يبدو ان الخطوط برضه بسبب العواصف - [01:24:33](#)

الرملية بتاعة بسبب المطر الشديد والكلام دوت ربما يكون الخطوط الحقيقية ما فيش فيها يعني آآ فنكمل ان شاء الله يعني بعض ونعتذر لاخواننا الذين يسمعوننا ان احنا يعني انا سامع ولكنهم لا يسمعون - [01:24:51](#)

اه نذكر ايضا بعض النماذج من الائمة الذين استثمروا اعمارهم من الائمة الذين استثاروا اعمارهم عالم اللي هو ابن عقيل الحنبلي ابن

عقيل الحقيقة كان يقول انه لا يحل لي - 01:25:08

ان اضيع ساعة من عمري خلي بالك بقى من كلام ابن عقيل ده لانه الحقيقة يعني كلام مهم ويبحث على النشاط عند اصحاب الهمم انه لا يحل لي ان اضيع ساعة من عمري - 01:25:28

حتى اذا كل لساني عن مناظرة وبصري عن مطالعة استطرحت حياته بقى اما يناظر غيره عشان ينقح العلوم واما يقرأ فاذا تعب له ييناظر قادر على مناظرة وله قادة على المطالعة. يقول استطرحت - 01:25:45

استطعتم يعني ايه؟ يعني امدد رجلين مدد نفسه وجسمه كده على السرير يعني استطرحت ساعمل فكري حالة استراحتي فلا اقوم الا وقد خطر لي ما اسطره حتى وهو مريح شغل دماغه - 01:26:11

برضو فيما يفيد يقول حتى انني اختار الكعك وتحسيه بالماء على الخبز لاجل ما بينهما من التفاوت في المضغ شفت حد بالنزام ده يعني هو عايز ياكل نجيب الكعك يفركو كده - 01:26:35

يرجعوا دقيق زي ما كان فياغيسف ويشرب ميه يقول لك انا اعمل كده بس ما كلش خبز ليه ؟ قال لك الخبز عايز مضغ والمضغ ده عايز وقت وانا مش فاضي - 01:27:02

ازا مسألة عنده هي اسكات كلب الجوع ادي المسألة عندهم مش مسألة استطعام ولا الكلام ده لأ حتى انني اختار سف الكعك وتحسيه بالماء على الخبز لاجل ما بينهما من التفاوت في المضغ - 01:27:21

ابن الجوزي برضه كان تكلم في اكثر الحقيقة من موضع من كتاب الله اسمه صيد الخاطر طبيب الخاطر ما هو ده ايه اعمل فكري حال استطاحتي يصطاد كل ما يعن له خاطرة معينة - 01:27:43

فيها افادة فيها تجربة كان يكتبها فكتب اكثر من خاطرة في هذا المعنى بيقول لك ايه الناس كتير منهم يبجي يقول لك انا مشتاق لك ووحشتني وعايز ازورك. فيضيعوا لي وقتي - 01:28:03

فلو انا قلت لهم لأ وقفلت الباب ناس بتغضب ولو انا فتحت لهم الباب ضيعت عمري. طب اعمل ايه في الورطة دي قال لك خلاص جهزت بقى اعمال لا تحتاج الى فكر - 01:28:20

اول ما الناس دول يبجوا ابتي اشتغل في الاعمال دي. قال لك زي قطع الكاغد الورق هو عايز مسلا ورقة كده هو عايز بقى ايه يقسمها نصين. يقول لك خلاص. اما الجماعة دول يبجوا اشتغل بقى في قطع الورق - 01:28:37

او بري الاقلام مسلا او تحزيم الدفاتر احزم الكتب واحطها هنا ولا ولا انقل ارفف المكتبة ولا اعمل اي حاجة. دي حاجات انا لازم اعملها بطبيعة الحال وفي نفس الوقت لا تحتاج الى فكر. فكان مجهز الايه؟ مجهز الكلام ده لهؤلاء الذين يأتونه ويعني يشتكون من لواعد الشوق - 01:28:53

كل ده برضه حفاظا على وقته. دقات قلب المرء قائمة له ان الحياة دقائق وثواني فهؤلاء يعني استثمروا اعمارهم يبقي اذا نظر الى رأس المال علم ان سعادته وشقاوته في الدنيا مبنية على استثمار حياته - 01:29:17

وان الفاجر ليقف على شفير النار يوم القيامة فيقول يا ليتني قدمت لحياتي ويعير بطول العمر الذي انفقته وضيعه ولم يستفد منه. قال تعالى او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير - 01:29:39

فدوقوا فما للظالمين من نصير يعني ما عذرك اولم نعمرك وطال عمرك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اعذر الله الى امرئ بلغه ستين سنة اعذر يعني قطع عذره انت وصلت ستين سنة - 01:30:02

ثم اتيت مفلسا. ليه وانت بتعمل ايه قال العلماء بعض العلماء في تفسير قوله تعالى او لم نعمركم النذير بقى في الاية دي وجاءكم النذير قالوا هو الشيب رجل دب الشيب الى لحيته - 01:30:24

والى مفركه ولا يتنبه وعمال يصبغ لي كل ما تطلع شعرة بيضا يصبغها لي ما هو ده نوع من الغفلة الشيب نور المؤمن وبعدين الشيبى بيذكر الانسان انه خلاص يعني ما هي الا خطوات - 01:30:51

لو الناس بتكره الشيء ما تحبش الشايب ليه ؟ نوع من الغفلة كما قال انس بن مالك رضي الله عنه والحديث صحيح وانا المصدر الذي

اذكره الان في مسند ابي يعلى هذا اللفظ - [01:31:13](#)

انه قال لي ثابت وقتادة وجماعة من اصحابي اولستم تكرهون الشيب انكم تصبغونه اولستم تكرهونه ليه؟ لانه بيذكر الانسان بانه

خلاص شمس حياته اوشكت ان تغيب يعني يحضرني الان ابيات لعلي ابن جبلة من احسن الابيات في الشيب - [01:31:30](#)

علي ابن جبلة عمل حوار ما بين الشيب وواحد الشاي سيره انسانا يتكلم والرجل الذي غزاه الشيب غزى لحيته او غزى رأسه الطرف

الثاني في الحوار فيقول ايه بيقول القى عصاه - [01:31:55](#)

وارخى من عمامته وقال ضيف فقلت الشيب قال اجل فقلت له اخطأت دار الحي قال ولم قلت لك الاربعون التام ثم نزل فما شقيت

لشيء ما شجيت له كأنما اعتم منه مفرقي بجبل - [01:32:18](#)

شوف الكلام زي ما يكون عجينة في ايده القى عصاه اللي هو الضيف اللي هو الشايب يعني وارخى من عمامته وقال ضيف فقال

الشيب قال اجل انت الشيب يعني؟ قال اجل - [01:32:42](#)

فقلت له اخطأت دار الحي انت غلطت في العنوان. انت جاي لي ليه ده انا لسه اربعين سنة يا دوب الشاي ده تروح لواحد سنه ستين

سنة سبعين سنة تمانين سنة لكن ده انا يا دوب لكس يا شباب شامورت يعني - [01:33:02](#)

لا كبرت ولا بتاع فبقول له اخطأت دار الحي فالشيب رد عليه قال له ولم ليه اخطأت يعني لك الاربعون التام. كملت اربعين سنة.

وبعدين الشيب قام نازل من على الركوبة وقاعد معه - [01:33:18](#)

قاعد معه يعني غزى لحيته وغزا تفرقة آآ رأسه قال فما شجيت لشيء ما شجيت له لان ما منه مفرقي بجبل. الشعيريتين بس اللي

زهروا دول زي ما يكون حط واحد حط جبل على كتافه - [01:33:34](#)

طبعاً ليه؟ لان كلنا يكره الموت كما في حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين لما قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب لقاء

الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله - [01:33:56](#)

كره الله لقاءه فقالت عائشة يا رسول الله كلنا يكره الموت فقال لا ان العبد المؤمن اذا كان في ادبار من الدنيا واقبال على الآخرة رأى

ما اعدده الله له - [01:34:12](#)

فاحب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان العبد الفاجر اذا كان في ادبار من الدنيا واقبال على الآخرة نظر الى ما اعدده الله له فكره لقاء الله

فكره الله لقاءه - [01:34:32](#)

ونسأل الله تبارك وتعالى ان يختم لنا واياكم بخير اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا

محمد. والحمد لله رب العالمين وللحديث صلة ان شاء الله تعالى - [01:34:51](#)

يا محمد والحمد لله رب العالمين وللحديث صلة الله تعالى - [01:35:09](#)